

## 1. محاضرات في علم النفس التربوي

غير المهمة الساسية لهذا العلم هي تزويد المعلمين بالمبادئ الصحيحة التي تتناول التعلم المدرسي . 2. الوصفات 1. محاكاة معلم قديم أو زميل خبير بحثاً عن انساب وسائل التدريس ومن هذه الطرق: علمية ماذا يقدم علم النفس التربوي للمعلم: 3. استخدام أسلوب المحاولة والخطأ التقليدية في الفولكلور التربوي المبادئ التي يوفرها العلم هي (نتائج) البحث تزويد المعلم بالمبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي التربوية وليس كلها فإننا نجد أن أحد المبادئ السيكولوجية العلمي المنظم ويمكن تطبيقها في معظم المواقف أو بعض طرق التدريس ول يصح للبعض الخرم مع توفر شروط قد يصلح لبعض الممارسات التربوية وخصائص نفسية للتلميذ والمعلم . وتأتي صلحية مبادئ علم النفس التربوي للتطبيق تشتت عادة من نتائج ترشيد ممارسة المعلم التي تتم سواء مع معامل علم النفس أو في المواقف التربوية المعتادة . البحوث العلمية 2 باختصار عن فؤاد أبو حطب 2002 . لمهنة التدريس

أن علم النفس يساعد المعلمين تعريفه وموضوعه وعلته بعلم النفس الخري علم النفس التربوي 3. مراجعة الجراءات التربوية لاكتشاف أكثرها فعالية وتحديد على ترشيد عملهم التربوي من خلال التقويم الذاتي، ومراجعة من المهم اكتساب مهارات الوصف العلمي لعمليات التربية : التربوية العوامل والمتغيرات المؤثرة في السياق العملية المنظمة وطرق اكتساب مهارات الفهم النظري والوظيفي للعملية التربوية معتمداً على الملحظات وهي الوصف والتفسير والتنبؤ البحث ، ول يتحقق ذلك إلى من خلال تحقيق أهداف علم النفس التربوي والتحكم.

تعريفه وموضوعه وعلته بعلم النفس الخري فروع التربية المختلفة وخاصة ما علم النفس التربوي 4. ما هو موضوع البحث في علم التعليم وغيرها يتصل منها بالمناهج الدراسية وطرق التدريس وتكنولوجيا النسان يواجه التركيز على الظواهر التربوية كما هي بالفعل في المدرسة، أي متعلم مركب هو النفس التربوي بحوثهم أكثر اقتصاداً في الوقت 111 موقف تعليمياً مركباً أيضاً ويذهب أصحاب هذا التجاه إلى القول بأن البديلين الخرين) البحوث الساسية والبحاث السكمالية( قد والجهد وأنها أفضل البدائل المتاحة ، وخاصة أن ويمكن أن نصف في هذا التجاه أربعة أنواع من كثيرة في التنبؤ أو التعميم أو التطبيق . تؤديان إلى أخطاء 1-البحاث التي تجري في فصول تصنيف هـلجارد وبوبر) 931 : 336 ( وهي : البحوث التطبيقية أشار إليها ذلك تتوافرهم فيهم درجات عالية من المهارة والكفاءة في التدريس ومثال تجريبية باستخدام مدرسين مختارين الممكن تدريس نظرية المجموعات في إجراء تجارب على أعداد قليلة من التلميذ لتحديد ما إذا كان من تجريبية 2-البحاث التي تحاول تجريب نتائج بحث سابق أجرى في " فصل الرمزي . الرياضيات ، أو المنطق في الحسبان ظروف الوقت ونقصان الدافعية 1 أو " مدرسة نموذجية " على تلميذ " عاديين" أيضاً واطعة 3-بحاث التنمية والتطوير وفيها تتم " تعبئة" ما تم إثباته صلحيته في غيرها . عند التلميذ والمعلمين النطاق ويتم تعديله وتحسينه خلال النوعين السابقين من البحوث التطبيقية ليعد صالحاً للاستخدام الواسع التحديث والجراءات الجديدة من جانب أولئك الذين ل يحمسون للتجديد أو العمليات التي يتم فيها تبني الطرق 4 في التربية.

4-بحوث التقويم وفيها تتم دراسة تعريفه وموضوعه وعلته بعلم النفس الخري علم النفس التربوي 5. الجديدة التي تنتشر انتشاراً واسعاً، مثل كفاءة استخدام المواد آثار ونواتج المواد أو الممارسات التربوية وتوجد مشكلت كثيرة تواجه المعلم ومن والتغير الذي يطرأ على ممارسات المعلم لنشاطه التربوي. 1 التربوية تحديد درجة صعوبة العمل التعليمي وتنظيم بنية المادة الدراسية وإعداد ذلك مشكلت داخل الفصل المدرسي أو المشكلت والتعلم لاكتشاف الممارسة والمراجعة، ونظم الثواب والعقاب داخل المدرسة وتنمية سلوك حل جداول والتصال داخل حجرة الدراسة والنظام داخل الفصل.وبهذا يصبح علم النفس التربوي الساس تلك الجوانب التربوية التي يمكن التحقق منها بالتجريب والختبار المبرقي(التجريبية) التربوية ، أي أنه يمثل والملحظة وبعبارة أخرى أكثر شمولاً يمكن القول أنه يمثل " الساس العلمي للتربية " . وفي التحليل النهائي " كفن عملي " من مختلف نواحيها.وقد نجد أن أي تقدم يحزره علم النفس التربوي يمكن أن يؤثر في التربية - دور ابتكار طرق التدريس . 1 يكون الثر واضح في بناء المناهج وتطويرها وفي تحسين أساليب التقويم وفي لعنا نعم جميعاً أنه في نظام معقد مثل النظام التعليمي أو علم النفس التربوي في " تحديث " التربية : ماسة إلى إستراتيجية خاصة في البحث يمكن أن نسمة إستراتيجية التجديد 1 المدرسي تكون الحاجة بالبحاث الساسية أو السكمالية فليس معنى أن تدعيم المبادئ Modernization أو التحديث Innovation وتأتي التربوية ، وأن تنتشر هذه المستحدثات تلقائياً وتشيع . وان تصدق التطبيقات العملية أثناء الممارسة إنه يتعرض لتقارير البحوث التربوي . أهمية هذه المسألة للمعلم من أن أحد الطراف الهامة في عملية الصلح قد يطالب دورياً بالتدريب أثناء الخدمة ليألف الجديد في التي تجري ولجوانب الصلح والتجديد المقترحة كما 5 باختصار عن فؤاد أبو حطب 2002 . الميدان .

7. علم النفس التربوي تعريفه وموضوعه وعلته بعلم النفس الخري ويحددها بمجموعة البيانات عن الوضاع الراهنة لسلوك التلميذ في لحظة ما تشمل خبرات التلميذ السابقة في التعلم ومستوياتهم فيه وقدراتهم

العقلية ومستوياتهم الرتقانية . وهذه المدخلت التربوية منفصلة عن عملية منفصلة صياغة الاهداف التربوية بل هي متكاملة معها متفاعلة بها فهي من ناحية تعد احد المصادر الرئيسية لتحديد هذه الاهداف إلى جانب المصدرين الخرين وهما مطالب المجتمع ومطالب التخصص ومراعاة خصائص المدخلت ، ومن ناحية نجد أن الاهداف التربوية بعد تحديدها بمعنى من خلال عمليات التعلم والتعليم إلى تعديل الكثير من هذه المدخلت. ويشمل موضوع علم النفس التربوي كما تقترحه جليزر على مكون ثالث هو عمليات التعلم وأساليبه وإجراءاته أو ما يسمه جابر عبد الحميد و طاهر عبد الرزاق (٦١) بتنفيذ العملية التعليمية والتي لو تمت على النحو المنشود تؤدي إلى إحداث التغييرات التي تتطلبها الاهداف التربوية في أداء وأخيرا يشمل موضوع علم النفس التربوي مكوناً رابع هو التقويم التربوي ويضمن حكماً على ا عملية التربية لها أو عليها والغرض في جميع الحوالم تحديد مدى تحقق الاهداف التربوية ودراسة الثار التي تحدثها بعض العوامل أو الظروف في تسهيل الوصول إلى تلك الاهداف أو تعليمه من خلال عمليات التعلم وتحديد مدى التعديل الذي يطرأ على المدخلت التربوية فإذا حدث قصور عن تحقيق الاهداف بشكل أخر أولم تطرأ على مدخلت السلوك تنمية ملحوظة أو إذا ظهر نقص في عمليات التعلم وأساليبه فان المعلومات التي نحصل عليها من عملية التقويم التربوي تجعلنا نعيد النظر في بعض عناصر العملية التربوية أو تعديلها أي أن معلومات التقويم التربوي تقوم بتغذية راجعة للاهداف التربوية و المدخلت السلوكية

- مفردات. المنهج  
أولاً. علم النفس  
- نظرة تاريخية  
- مفهومه ، أهدافه ، فروعه ، علاقة علم النفس بالعلوم الأخرى.  
- مدارس علم النفس  
- مع التركيز على دور العلماء العرب والمسلمين  
ثانياً. السلوك  
- معنى السلوك ، جوانب السلوك ، النظرة الكلية في السلوك ، العوامل المؤثرة في السلوك : البيئة والوراثة.  
ثالثاً. الدوافع  
- معنى الدوافع ، وظيفة الدافع ، قياس قوة الدافع ، أنواع الدافع (الأولية ، والثانوية) ، مقارنة بين الدوافع الأولية والدوافع الثانوية، أمثلة على الدوافع ، مع التركيز على دفع الانجاز المدرسي.  
رابعاً. الانفعالات  
- تعريف الانفعال ، خصائص الانفعال ، التغييرات الفسلجية المصاحبة للانفعال ، النظريات التي فسرت الانفعال ، أهمية الانفعالات ، الخوف ، القلق ، الغضب ، أسبابها ونتائجها.  
خامساً. التعلم  
- معنى التعلم ، شروط التعلم ، التعلم والنضج ، أنواع التعلم ( التركيز على التعلم المدرسي)، نظريات التعلم ، التركيز على نموذجين ١. التعلم الشرطي / بافلوف ٢. التعلم بالاستبصار / كوهلر، التطبيقات التربوية  
سادساً. الاهداف التربويه

#### سابعاً نماذج التعليم

#### الفصل الأول

أولاً: نظرة تاريخية مختصرة لتطور علم النفس  
يجمع مؤرخو علم النفس على أن نشأة هذا العلم ترجع إلى بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويذهب العديد منهم إلى اعتبار عامي (١٨٦١م و ١٨٧٩م) تاريخاً لاستقلال هذا العلم بعد أن كان مرتبطاً بعلم الفلسفة وهم بهذا يشيرون إلى العالم الألماني (فونت) كمؤسس لعلم النفس، فمن المعروف أن (فونت) وضع في عام (١٨٦١م) أول جهاز في خدمة البحث السيكولوجي التجريبي، وبعد ثمانية عشر عاماً، أي في عام (١٨٧٩م) أقام أول مختبر للدراسات السيكولوجية . الذين عملوا فيه على تأسيس مختبرات مشابهة في بلدانهم مكنتهم من تطوير أفكار معلمهم في اتجاهات شتى، وقاعة (برنتانو) كانت تضم طلاباً ممن وجدت أفكاره صدى عميقاً وإيجابياً لديهم، فكانت أرضية صالحة لنشوء أكثر من نظرية في علم النفس.  
وإذا كان الصراع من أجل استقلال علم النفس في المراحل السابقة قد اتخذ طابعاً فردياً، فإنه خلال العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر بدأ يعرف أشكالاً من التنظيم الجماعي ساعدت إلى حد بعيد في ولادة هذا العلم وتحديد مادته ومناهج البحث فيه وعلاقته بالعلوم الأخرى.  
وهذا ما يفسر ظهور أقسام مستقلة لعلم النفس في جامعات أوربية والولايات المتحدة الأمريكية في الفترة المذكورة، وكذلك انعقاد عدد من المؤتمرات الدولية لعلم النفس، كان أولها المؤتمر الذي عقد في باريس عام (١٨٨٩) بمبادرة من جمعية علماء النفس الفسيولوجي لمدينة (باريز).  
وحضر هذا المؤتمر عدد من العلماء المعروفين على المستوى العالمي، أمثال (هيلمهولتز وجاتيه وبافلوف وبختيريف) وغيرهم. وناقش المشاركون فيه عدداً من الموضوعات المتعلقة بعلم النفس الفسيولوجي.

وبعد ثلاث سنوات، أي عام ( ١٨٩٢ ) عقد المؤتمر الثاني في لندن، وخصص لمناقشة مسائل علم النفس التجريبي، وكان من أبرز المشاركين في أعماله (ج. بلدوين) من الولايات المتحدة (وش. ريشي) من فرنسا (ون. لانج) من روسيا. وفي عام ( ١٨٩٦ ) عقد المؤتمر الثالث في مدينة (ميونخ) وتوزعت موضوعاته على ثلاثة محاور: علم النفس الفسيولوجي وعلم النفس العام وعلم النفس المرضي وفيه انقسم المشاركون حول علم النفس الاستبطاني بين مؤيد ومعارض. وأثناء المؤتمر الرابع الذي عقد عام ( ١٩٠٠ ) في باريس برز توجه لدى المؤتمرين نحو تطوير المنهج التجريبي في ميدان علم النفس التكويني وعلم النفس التطبيقي وحاول ريبو (رئيس المؤتمر) و(ه. ابغهاوس) وغيرهما توضيح على أن توطيد علاقة علم النفس بفسولوجيا الأعصاب، وتوسيع مجالات البحث التجريبي يضمنان تقدم هذا العلم في القرن العشرين. كما تجلت تلك الروح العلمية الجماعية في صدور المجلات والدوريات التي تعالج قضايا علم النفس، وتناقش نتائج البحوث التجريبية، فقد صدر عام ( ١٨٩٠ ) العدد الأول من "مجلة علم النفس" في ألمانيا بفضل تضافر جهود مجموعة من علماء النفس، وأعقب ذلك صدور عشرات المجلات والنشرات الدورية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ثانياً: تعريف علم النفس العام: يعرف علم النفس على أنه: العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية دراسة علمية الهدف منها فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به ومن ثم ضبطه والتحكم فيه وتعديله نحو الأحسن. ثالثاً: أهداف علم النفس العام وهي: ١- فهم السلوك وتفسيره. ٢- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك. ٣- ضبط السلوك والتحكم فيه

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه الأهداف وتفسيره:

أ- فهم أن الهدف الأول لعلم النفس هو جمع وقائع وصياغة مبادئ هامة وقوانين يمكن بها فهم السلوك الإنساني وتفسيره، لأن هذا يساعدنا على فهم أنفسنا وفهم من نتعامل معهم من الناس وذلك عن طريق:

١- فهم الدوافع الحقيقية التي تحركنا وتحرك غيرنا من الناس.

٢- فهم نواحي القوة والضعف في شخصياتنا وما لدينا من إمكانيات واستعدادات.

٣- معرفة أسباب ما يبدو في سلوكنا أو سلوك غيرنا من انحراف، حتى نحاول تعديل السلوك بما يجعلنا أكثر تسامحاً وسعادة

٤- الكشف عن العوامل التي تفسد تفكيرنا أو تعطل عملية التعلم لدينا أو تميل بنا إلى شروذ الذهن المستمر أو تجعلنا ننسى كثيراً

ب- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك

إن فهم ظاهرة ما ومعرفة أسبابها وخصائصها يساعد كثيراً على التنبؤ بحدوثها وعلى ضبطها والتحكم فيها، فإذا عرفنا مثلاً أن التربية وأساليب التنشئة الخاطئة والظروف الصعبة في مرحلة الطفولة تمهد الطريق لإصابة الطفل بمرض نفسي في المراحل اللاحقة من حياته، وبذلك فإننا قد استطعنا أن نتنبأ بالمصير النفسي للطفل الذي نشأ على هذه التربية، فنبتعد عن مثل هذه التربية القاسية في تنشئة أطفالنا

مثال آخر إذا عرفنا استعداد فرد لمهنة معينة وعدم استعداده لأخرى، أو استعداد طالب لدراسة معينة وعدم استعداده لأخرى أمكن لنا ذلك إلى حد بعيد أن نجنيه الفشل من إقامه في مهنة أو دراسة ليس مؤهلاً لها.

والمواقع أن التنبؤ بالسلوك الإنساني أمر بالغ الصعوبة، وذلك لتعدد العوامل والدوافع التي تنشطه وتوجهه وتعديله، لذا كانت تنبؤات عالم النفس كنتيوات عالم الأرصاد الجوية عرضة لخطر من الخطأ يفوق ما يحدث في بعض العلوم المضبوطة غير أن هذا لا يذهب بقيمة وفائدة التنبؤ في علم النفس.

ج- ضبط السلوك والتحكم فيه وتعديله وتحريه وتحسينه

إذا عرفنا الدوافع التي تحركنا إزاء أصدقائنا وزملائنا وأولادنا، قد نستطيع أن نتحكم في سلوكنا محاولين ضبطه والتحكم فيه بتعديله وتحريه وتحسينه، حتى يكون سلوكاً حميداً يكاد يرضي عنه الجميع، وفي الواقع نجد الإنسان كلما ازداد علمه وفهمه قل خطؤه واستطاع أن يتهيأ للمستقبل بشكل صحيح.

رابعاً: علاقة النفس العام العلوم

تنقسم العلوم الطبيعية إلى مجموعتين كبيرتين هما:

١- مجموعة العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة الفيزياء والكيمياء والرياضيات والفلك وغيرها.

٢- مجموعة العلوم الإنسانية وهي التي يكون الإنسان محور دراستها وتنقسم إلى مجموعتين من العلوم وهي:

أ- مجموعة العلوم الاجتماعية

ب- مجموعة العلوم السلوكية

ولعلم النفس صلات وثيقة بعلوم مختلفة مثل:

- علم الأحياء: فسلوك الإنسان يرتبط إلى حد كبير بالتكوين البيولوجي من حيث التكوين الجسمي والعصبي.
- علم الاجتماع: فشخصية الإنسان تتأثر بالمجتمع وبالتقافة السائدة فالعادات والتقاليد تختلف من ثقافة إلى أخرى.

خامساً: فروع علم النفس وذلك بعد التعقد والتطور في مجالات الحياة الإنسانية وقد انقسمت فروع علم النفس الفروع النظرية والتطبيقية وكما يأتي:

\* الفروع النظرية: وهي التي تختص بالكشف عن المبادئ والقوانين التي تحكم السلوك الإنساني ومنها:

١- علم النفس العام. ٢- علم نفس النمو. ٣- علم النفس الاجتماعي. ٤- علم نفس الشخصية. ٥- الإرشاد النفسي. ٦- علم نفس الشواذ. ٧- علم نفس الحيوان. ٨- علم النفس المقارن. ٩- علم النفس الفسيولوجي.

\* الفروع التطبيقية: وهي تستهدف إلى تحقيق أغراض علمية وحل مشكلات علمية وعملية وتضع حلول عملية للمشكلات التي تختص بدراستها الفروع النظرية ومن هذه المجالات التي:

١- علم النفس التربوي وعلم النفس المدرسي. ٢- علم النفس الصناعي. ٣- علم النفس الهندسي. ٤- علم النفس الإكلينيكي (العيادي). ٥- علم النفس التجريبي. ٦- علم النفس التجاري. ٧- علم النفس الجنائي. ٨- علم النفس القضائي. ٩- علم النفس

سادسا:مدارس.علم.النفس.العام

\*-المدرسة البنائية: بدأ تأسيس هذه المدرسة على يد مؤسس علم النفس الحديث (فونت) الألماني ، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تبنى المدرسة البنائية العالم النفسي (تشنر). وقدمت المدرسة البنائية لعلم النفس العام ثلاث نواحي ايجابية هي: ١- قدمت نظاماً علمياً قوياً . ٢- قدمت منهج الاستبطان باعتباره منهجاً علمياً . ٣- ساهمت في ظهور مدارس أخرى . أما أهم الانتقادات التي وجهت للمدرسة البنائية : ١- أهملت عملية الشعور عند الإنسان . ٢- عملية الاستبطان في حد ذاتها تغير في الحالة الشعورية . ٣- عملية الاستبطان ليست عملية موضوعية . ٤- عدم قدرة الباحث على اكتشاف مدى صدق أو كذب ما يقوله المفحوص . ٥- اللغة لا تعبر بدقة عن الفكر .

\*-المدرسة الوظيفية:بدأ تأسيس المدرسة على يد العالم الأمريكي (وليام جيمس) وجاء (ستانلي هل) ليهتم بالنمو النفسي من خلال فترة الطفولة والمراهقة وكذلك عالم النفس الوظيفي ( جون دوي) الذي اهتم بالقدرة على حل المشكلات . ومن الفروع التي تتبع هذه المدرسة : ١- علم نفس النمو . ٢- علم نفس الحيوان . ٣- علم النفس التربوي . ٤- علم النفس الصناعي

\*-المدرسة السلوكية: وتعرف باسم علم نفس المثير والاستجابة وعلم نفس الصندوق الأسود ،وبدا تأسيسها على يد العالم الأمريكي (جون واطسون).

وقد أتهم السلوكيين أنهم أهملوا جوانب هامة من السلوك لا يمكن ملاحظتها مثل الانفعالات والتفكير والعمليات اللاشعورية . \*مدرسة الجشطت:بدأ تأسيس المدرسة على يد (ماكس فوتهيمر وكوهلر) بألمانيا، وترى أن الإحساس الشعوري يمكن أن تتم دراسته من خلال الخبرة الكلية وان قوانين علم النفس بالنسبة لهم هي قوانين أنظمة وليست قوانين أجزاء منها ولقد أسهمت هذا المدرسة إسهامات مؤثرة في مجال الإدراك والتعليم . \*مدرسة التحليل النفسي: بدأ تأسيس المدرسة على يد (سيجموند فرويد) وهدفها فهم السلوك الإنساني وعلاجه وقد أسهمت أعمال فريد في جذب الانتباه الى مناطق كانت مهمة من قبل علماء النفس مثل العقل الباطن والغريزة الجنسية والانفعالات وسلوك المرضى والصراع

\*مدرسة علم النفس الإنساني:بدأ تأسيسها على يد العالم (أبراهام ما سلو وكارل روجرز) ولقد ساهما في تقديم أسلوب للعلاج النفسي القائم على الاتجاه الإنساني وهدفه الأساسي مساعدة الأفراد على تنمية طاقاتهم . سابعا:دور العلماء المسلمين في علم النفس.

\*أبن سينا ( ٣٧٠ - ٤٢٨ هـ): انطلق ابن سينا من نظريته الثنائية إلى الإنسان، حيث وجد أن النفس تختلف جوهرياً عن الجسد. ولما كانت حسب رأيه جزءاً من العالم العلوي، على العكس من الجسد الذي يتكون من العناصر الأربعة (التراب والماء والنار والهواء)، فإنها تتحد به عقب الولادة، وتفارقه بعد الموت لتعود إلى الباري عز وجل فتحاسب على ما فعلت أثناء وجودها على الأرض، فهي، من هذا المنظور، صورة الجسد، وذات آله به، ولكنها لا تفسد بفساده، ولا يغير موته جوهراً، وإنما تبقى كسائر الجواهر الخالدة.

الفصل الثاني  
أولاً: السلوك الإنساني

\*تعريف السلوك: يعرف السلوك الإنساني على انه: تلك النشاطات أو الاستجابات اليومية الصادرة من الفرد خلال تفاعله مع الآخرين أو مع البيئة المحيطة به سواء أكان هذا النشاط(خارجي- ظاهر)ممكن ملاحظته مباشرة بالعين المجردة مثل(الكلام أو الحركة... الخ) أو نشاط(داخلي -غير ظاهر) لا يمكن ملاحظته بالعين المجردة مثل العمليات العقلية(التفكير-الانتباه- الإدراك... الخ) .

وهناك نوعين من السلوك الإنساني هما:

١- السلوك الانعكاسي يكون هذا النوع من السلوك فطرياً غير مكتسب ولا يتطلب من الفرد استعمال المراكز العقلية العليا في الجهاز العصبي أي قد يحدث بصورة لاإرادية مثل(وخزه الإبرة أو سماع صوت مفاجئ... الخ) . ٢- السلوك الاجتماعي: يكون هذا النوع من السلوك مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويشمل كل أنواع النشاطات اليومية التي يقوم بها الفرد مثل (الكلام -الحركة -الكتابة- التفكير... الخ) .

\*العوامل المؤثرة في السلوك

١- الوراثة: تلعب الوراثة دور كبير جدا في التأثير على السلوك الإنساني

٢- البيئة: كذلك

ثانياً: الدافعية

\*مفهوم الدافعية: هي حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

\*وتعرف على أنها: قوة داخلية ناشئة عن حالة من التوتر يصحبه شعور الفرد بنقص أو حاجة معينة وان هذه القوة تنشط وتوجه السلوك باتجاه تحقيق هدف أو نتيجة لإشباع الحاجة أو النقص لدى الفرد .

\*مفهوم الدافع: يعرف الدافع على انه عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو تحقيق هدف محدد في البيئة التي يتفاعل معها .

وهناك نوعين رئيسيين من الدوافع هما:

أ- دوافع أولية (فطرية): وهي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي مثل: الأمومة، العطش والجوع والجنس.

ب- دوافع ثانوية: ويؤثر التعلم في تكوينها بشكل كبير ومنها: الميول، والرغبات، والاتجاهات، والحاجة للرضا من قبل الآخرين (القبول الاجتماعي) والطموح، والإنجاز، والثواب والعقاب.

ويوجد أمثلة أخرى للدوافع منها:

١- الدوافع المعرفية (Motivation to know): وتعني الشعور بالرضا والارتياح حين تعلم شيء جديد أو الكشف عن شيء جديد لم يكن يعرفه أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متفهماً.

٢- الدوافع التحسسية (Motivation to experience simulation): وتعني الشعور بمشاعر جميلة نتيجة القيام بممارسات معينة بصورة عامة

٣- الدوافع للإنجاز المدرسي (Motivation to accomplish things): وتعني الشعور بالرضا والارتياح في إنجاز شيء يؤدي إلى التقدم في المجال الدراسي.

ولابد من التركيز دافع الإنجاز المدرسي الذي يعد من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التحصيل الدراسي، إذ ينظر للمتعلمين على أنهم يتميزون بالنشاط ومحبون للاستطلاع، يبحثون عن المعلومات ليحلوا مشاكلهم الشخصية، وقد يكون هذا الدافع أقوى دوافع التعلم المدرسي لأنه قائم على الاختيار والقرار والاهتمامات والأهداف وحسابات النجاح والفشل، وهذه بدورها تلعب دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي.

ومن الأمور المهمة التي يقوم بها المدرس لاستثارة دافعية الطلبة لتحسين مستوى الإنجاز المدرسي:

١- استثارة اهتمامات الطلبة وتوجيهها. ٢- استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح. ٣- تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها. ٤- استخدام برامج تعزيز مناسبة.

ثالثاً: مفهوم الانفعال: يعرف الانفعال على أنه: حالة التهيج أو الاضطراب تتميز بشعور قوي وتؤلف في العادة دافعاً نحو شكل

محدد من أشكال السلوك وأنماطه.

ويوجد نوعان من الانفعالات وهي:

١- الانفعالات الايجابية: وهي التي تشبع فينا الرضاء والارتياح والسرور.

٢- الانفعالات السلبية: وهي التي تشبع في نفوسنا الغضب والخوف أو الحزن أو أي إحساس بالانقباض.

\*العوامل المسببة للانفعالات: تحدث الانفعالات في حياتنا لأحد عاملين أو منهما معاً

١- العوامل الداخلية: وتتلق بالجهاز العصبي وإفرازات الغدد الصم للهرمونات.

٢- العوامل الخارجية: تتعلق بالأحداث الخارجية التي تؤثر في الشخص وفي أحاسيسه أما بالرضا أو بالسخط وأما بالفرح أو الحزن وأما بالانقباض أو الانقباض.

\*شروط الانفعال

كل ظاهرة نفسية لها ثلاث أركان وهي:

١- المنية: ويكون على نوعين خارجياً كالدواء المفاجئ أو وخزه تحدث أماً شديداً أو خير مفاجئ سار أو ضار أو داخلياً كاستعادة الذكرى السابقة أو تأملات حاضرة.

٢- الكائن الحي: هو العامل الأساسي في الانفعال إذا أن قدرة المنية على إثارة الانفعال تتوقف على حالة الكائن الحي من توتر أو ارتخاء من استعداد أو عدمه.

٣- الاستجابة: ولها وجهتان الوجهة الشعورية أو كيفية التجربة كما يشعر بها الشخص المنفعل والوجهة الخارجية ولها نوعاً: الأولى هي التعبيرات الحركية من ألفاظ وإيماءات أما الثانية فهي الاضطرابات الفسيولوجية الداخلية الناشئة عن تنشيط الجهاز العصبي بطريقة تعسفية.

\*فوائد الانفعال

١- إن الشحنة الوجدانية المصاحبة للانفعال قد تزيد من تحمل الشخص وتزوده بدوافع ورغبات.

٢- للانفعال قيمة اجتماعية إذ تكون التغيرات ذات قيمة تعبيرية تربط بين الأشخاص وتزيد من فهمهم لبعض.

٣- الانفعالات مصادر للسرور فكل إنسان يحتاج إلى درجة معينة منه إذا زادت أثرت على سلوكه وتفكيره وإذا قلت أصابته بالملل.

٤- الانفعال يهيئ الفرد للمقاومة

\*سلبيات الانفعال

١- يؤثر الانفعال على الفرد

٢- يقلل الانفعال من قدرة الشخص على النقد وإخضاع التصرفات لرقابة الإدارة

٣- يساعد الانفعال على تفكك المعلومات الدقيقة والمكتسبة

٤- يؤثر الانفعال على الذاكرة

٥- إذا توالى الانفعالات بشكل مستمر دون أن تنتهي المواقف المسببة فإنها قد تؤدي إلى الأمراض النفسية

الفصل الثالث

أولاً: مفهوم التعلم: يعرف التعلم على أنه: تعديل في السلوك أو تغيير في أداء الفرد نتيجة الخبرة والممارسة.

ومن هذا التعريف نستخلص ما يلي:

١- التعلم يتضمن التغيير في الكائن الحي ولكي نقيس التعلم فإننا نقارن سلوك الكائن الحي في فترة زمنية معينة بسلوكه في فترة زمنية أخرى وتحت ظروف متشابهة، فإذا كان السلوك مختلف في المرة الثانية فإننا نستنتج حدوث التعلم، فالتعلم عملية لا تخضع للملاحظة المباشرة ولكن نستدل عليها بملاحظة آثارها.

ب- يشمل التغيير في السلوك كل أنواع السلوك سواء كان ظاهرياً مثل: طريقة المشي، أو طريقة الأكل أو السلوك غير الظاهر مثل: تعلم ضبط الانفعال.

ج- التغييرات الحادثة في الخصائص الجسمية كالتعلم لا يمكن اعتبارها تعلم لم؟ لأنها تعود إلى النضج.

د- يشترط للتعلم أن يتم عن طريق الخبرة والتدريب وتختلف الخبرة عن التدريب في أن الخبرة ذات معنى عام في حين أن

التدريب يدل على أوجه النشاط الأكثر تنظيمًا.  
 \* شروط التعلم: هناك ثلاث شروط أساسية للتعلم هي :  
 ١- النضج : ويعني وصول الفرد إلى درجة من النمو في الوظائف العامة عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو انفعالية والتي والدافعية: وتعني أن تكون هناك دافعية ورغبة لدى الفرد في التعلم.  
 ٢- الخبرة والممارسة: هناك فرق كبير بين الخبرة والممارسة ويتمثل ذلك في التوضيح الآتي:  
 الخبرة : وتعني احتكاك الفرد مع الأشخاص والأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به وتشمل أنواع العلاقات المختلفة بين الفرد وبينته من أفعال وأقوال وأفكار وانفعالات وعلاقات اجتماعية... الخ.  
 فالفرد يستجيب لعناصر هذا التفاعل والخبرة ذات القيمة التربوية هي تلك الخبرة التي تكسب صاحبها أو تعلمه كيف يتكيف للوسط المحيط به تكيفا سليماً يجنبه اعتلال الصحة النفسية والجسمانية والتي تساعد على تكامل شخصية وأن تجعل منه شخصاً سعيداً منتجاً محباً للمجتمع الذي يعيش فيه.  
 أما الممارسة (التدريب) فهي الحصول على الخبرة بشكل منظم ومباشر بشكل رسمي مثل: التعلم في المدرسة أو بشكل غير رسمي كان يدرّب شخصاً آخر على قيادة السيارة.  
 \*نظرياً

١-التعلم الشرطي الكلاسيكي(بافلوف): راند هذا النوع من التعلم هو العالم الروسي (بافلوف) الذي أجرى تجاربه المشهورة على الكلاب، حيث وضع احدهما في صندوق عازل للصوت بعد تعريضه لعملية جراحية تم فيها تحويل فتحات القنوات اللعابية إلى خارج الفم والجلد لتسهيل ملاحظتها وقياسها ويتناول الكلب أثناء وجوده داخل الصندوق الطعام بعد قرع جرس معين ففي كل مرة وبعد سماعه لصوت الجرس يقدم الطعام للكلب ويكون الوقت الفاصل بين قرع الجرس وتقديم الطعام قصيراً جداً، وبعد تكرار ذلك عدة مرات أصبح قرع الجرس لوحده يجعل الكلب يفرز اللعاب.  
 ومن التجربة السابقة نوضح ما يلي: أ-الطعام (مثير طبيعي) أي مثير غير شرطي. ب-اللعاب (استجابة طبيعية) أي استجابة غير شرطية. ج- الجرس (مثير شرطي) أي ليس له القدرة على اشتراط الاستجابة إلا بعد اقترانه بالمثير الطبيعي. د- اللعاب(استجابة شرطية) أي الاستجابة التي تحل محل الاستجابة الطبيعية.  
 وهكذا يتضح أن الاشارات الكلاسيكي في جوهره تشكيل ارتباط بين مثير شرطي واستجابة ما، من خلال اقتران تقديم المثير الشرطي بتقديم المثير غير الشرطي أي الطبيعي وينبغي ملاحظة أن المثير الشرطي - أي الجرس - في تجربة بافلوف كان مثير حيادي بالنسبة للكلب قبل التدريب ولا يمكن القدرة على استثارة اللعاب.  
 ٢- التعلم بالاستبصار: الفهم الكامل لبنية الجشطلت (الكل) من خلال إدراك العلاقات القائمة بين أجزائه ، ويمكن توضيح فكرة التعلم بالاستبصار من خلال التجربة التي أجراها العالم( كوهلر ) على مجموعة من القردة وكما يأتي:  
 أعد (كوهلر ) قفصاً علق بسقفه (موزاً) ووضع فيه صندوقاً بحيث أن القرد الجائع لا يستطيع أن يصل إلى الهدف ما لم يصعد فوق الصندوق ويقفز للوصول إلى الموز، وكانت المشكلة صعبة جداً بالنسبة للشمبازي ( السلطان) وهو القرد الوحيد الذي أستطاع حلها بدون مساعدة .  
 أما القردة الأخرى فقد تعلمت حل المشكلة مع بعض المساعدة من خلال وضع الصندوق أسفل الموز أو إتاحة الفرصة لهم ليراقبوا قردة أخرى أثناء استخدامهما للصندوق كوسيلة للوصول إلى الموز، وبعد حدوث التعلم كان القرد يترك هدفه ليتجه إلى الصندوق الأخرى فقد تعلمت حل المشكلة مع بعض المساعدة من خلال وضع الصندوق أسفل الموز أو إتاحة الفرصة لهم حاولت القردة أن تصل بالقفز من الأرض دون جدوى وقد توقف القرد( السلطان) عن هذه المحاولة بسرعة وأخذ يسير( ذهاباً وإياباً) وفجأة توقف أمام الصندوق وحمله مسرعاً تجاه الهدف وبدأ يصعد فوقه على بعد مسافة قدرها (نصف متر) تقريباً فقفز إلى الأعلى وأمسك بالموز وحدث هذا بعد خمس دقائق من تعليق الموز.  
 أما المدة ما بين اللحظة التي تريت فيها أمام الصندوق وبين قضمته الأولى من الموز فلم تستغرق سوى بضعة ثواني،وقد أعيد الاختبار في اليوم التالي وكان الصندوق موضوعاً على أبعد مسافة من الهدف وبمجرد أن أدرك السلطان الموقف سحب الصندوق تحت الموز مباشرة.  
 \*التطبيقات التربوية للتعلم بالاستبصار: يمكن أن نستفيد من التعلم بالاستبصار في عدة نواحي، نذكر منها ما يلي:  
 أ- تعليم القراءة والكتابة للأطفال الصغار، حيث يفضل إتباع الطريقة الكلية بدلاً من الطريقة الجزئية، أي البدء بالكلمات ثم الأحرف.  
 ب- تستخدم النظرية الكلية في تقديم خطوات عرض موضوع ما لتسهيل فهم الوحدة الكلية للموضوع.  
 ج- تستخدم الطريقة الكلية في التعبير الفني نجد الكل يسبق الجزء ، والإدراك الكلي يؤثر في تكوين الصورة الجمالية للشيء ، فالرسم يعتمد على رسم الهيكل ثم توضيح التفاصيل والأجزاء بالتدرج.  
 د- يعتمد التفكير في حل المشكلات باستخدام النظرية الكلية عن طريق حصر المجال الكلي للمشكلة ويساعد هذا في فهم العلاقات التي توصل إلى الحل.  
 ثانياً:الإحساس والإدراك  
 \*مفهوم الإحساس: يعرف الإحساس على انه عملية التقاط أو تجميع للمعطيات الحسية التي ترد إلى الجهاز العصبي المركزي عن طريق أعضاء الحس المختلفة .  
 \* تعريف آخر للإحساس: يعرف على انه انطباع نفسي للمؤثرات الحسية أي الاستجابة النفسية لمنبه يقع على العضو الحساس و ينتقل إلى الدماغ.  
 وهناك عدة أشكال للإحساس من بينها- الإحساسات الحركية - الإحساسات العضوية - الإحساس بالتوازن أما الحواس الخمسة فهي:حاسة(البصر- السمع - الشم- التذوق-اللمس).  
 \* مفهوم الإدراك: يعرف الإدراك على انه عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسيره وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع بيئته.

\*تعريف آخر للإدراك: يعرف على انه عملية عقلية يتم من خلالها معرفة كل ما يحيط بالإنسان في العالم الداخلي والخارجي.  
\*أنواع الإدراك:

١- الإدراك الحسي: هو إدراك الأشياء والأحداث واقعياً وبشكل مباشر ومنفرد عن مثيلتها من الأشياء والأحداث.  
مثال: مشاهدة مدرسة بشكل مباشر. مثال: الاستماع لصوت السيارة بشكل مباشر. مثال اخر: شم رائحة عطر بشكل مباشر.  
٢- الإدراك العقلي: هو إدراك الأشياء نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في صفات أخرى.

مثال: مدرسة ونقصد بذلك جميع المدارس. مثال اخر: سيارة ونقصد بذلك جميع السيارات.  
نمو الإدراك:

*العوامل	التي	تؤثر	في	عملية	الإحساس	والإدراك	الداخلية:
١-العوامل	نوع	الوسط	الذي	يعيش	فيه	الفرد.	أ-
	حاجات	الفرد	التي	يريد	إشباعها.	الذهني.	ب-
	الضغوط	التهيب	النفسية	والاجتماعية.	الانفعالات.	ج-	ث-

\*مفهوم الشخصية: تعرف الشخصية على انها مجموعة من السمات والخصائص التي تميز شخص عن شخص آخر.  
\* تعريف آخر للشخصية: تعرف على أنها مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لمدة

كافية بقدر الإمكان لكي تعطي معلومات موثوقة .  
\*العوامل المؤثرة في بناء الشخصية:

١-العوامل الوراثية: يؤثر الاستعداد الوراثي والبيولوجي في استجابة الإنسان لكثير من المواد الكيماوية واحتمال إصابة الإنسان بأمراض وراثية تنتقل عن طريق الوالدين أو بعض التشوهات لاختلاف الكرموسومات وبالتالي تؤثر على الشخصية.

٢-العوامل البيئية: عندما يتفاعل شخص مع جماعة فان ذلك يؤثر على سلوك الشخص والخبرات مع الأشخاص تؤثر في بناء الشخصية والعوامل الاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها الفرد تؤثر في نمو الشخصية .